Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لطفية : وستذكر حديثنا معًا بعد انصرافك ؟!..

صديق : أفى هذا شك ؟!..

لطفية : (**باسمة**) كما يذكر « طلعت » لون عينى ؟!..

صديق : إنك تبالغين .. أيمكن أن ينسى رجل لون هاتين العينين !...

لطفية : أشكرك لك هذا الإطراء !..

صديق : بل أرجو أن تصححى رأيك فى « الدكتور طلعت » ... إنه مثال نادر من النفس الكريمة ، والمشاعر الرقيقة !..

لطفية : من هذه الجهة لست أنكر !..

صديق : كل ما فى الأمر أن أبحاثه تستغرق فكره .. ولو عرفت خطورة أبحاثه العلمية لعذرت كل ما يبدو عليه من شرود وشدوذ !..

لطفية : آه .. خصوصًا فى الأيام الأخيرة .. آه لا تذكرنى .. ربما لم تلاحظ أنت .. لأنك لم تقابله أكثر من لحظات .. أما أنا التى أعاشره عن قرب .. فقد رأيت منه أخيرًا ما يزعج البال ، ويقلق الخاطر !..

صديق : (**باهتمام**) ماذا رأيت ؟..

لطفية : منذ ثلاثة أيام تقريبًا وهو على حالة لم يسبق أن رأيته عليها .. إنه يكثر من مخاطبة نفسه بكلام غير مفهوم .. ويستيقظ فى جوف الليل ، ويجلس فى فراشه ، ويضغط رأسه بين كفيه هامسًا : « هذا جنون ... إنى أحلم .. إنى سأجن !.. »

صديق : لعل هذا من أثر الإجهاد فى بحوثه ..

لطفية : قلت ذلك .. واقترحت عليه أن يأخذ إجازة مرضية ، نمضيها فى « الفيوم » قرب « بحيرة قارون » .. ولكنه رفض .. زاعمًا أنه لا يستطيع ترك دروسه فى الكلية فى الوقت الحاضر !..